



المعطيات الاقتصادية والثقافية لبنو الحكم بن سعد العشيرة في عصر ما قبل الإسلام

المعطيات الاقتصادية والثقافية لبنو الحكم بن سعد العشيرة في عصر ما قبل الإسلام

بإشراف أ . م . د : شفيقة جاسم
نصيف العبيدي

جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم التاريخ
art.prof.shafika@uoanbar.edu.iq

بحث مقدم من قبل الطالب : عدنان خليل
إبراهيم عساف الدليمي

جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم التاريخ
adn22a4005@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الحكم ، سعد العشيرة ، اليمن ، مخلاف ، القبيلة.

كيفية اقتباس البحث

الدليمي ، عدنان خليل إبراهيم عساف ، شفيقة جاسم نصيف العبيدي، المعطيات الاقتصادية والثقافية لبنو الحكم بن سعد العشيرة في عصر ما قبل الإسلام، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Economic and cultural data of the Banu Al-Hakam bin Saad clan in the pre-Islamic era

Research submitted by
student : Adnan Khalil
Ibrahim Assaf Al-Dulaimi
Anbar University / College of
Arts / Department of History

Under the supervision of A.
M. Dr: Shafiq Jassim
Nassif Al-Obaidi
Anbar University / College of
Arts / Department of History

Keywords : governance, Saad clan, Yemen, Mikhlaf, tribe.

How To Cite This Article

Al-Dulaimi, Adnan Khalil Ibrahim Assaf, Shafiq Jassim Nassif Al-Obaidi, Economic and cultural data of the Banu Al-Hakam bin Saad clan in the pre-Islamic era, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025, Volume:15, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The Banu Al-Hakam bin Saad clan is an Arab tribe from the Madhaj tribes, and it is one of the most ancient and oldest Qahtanian Arab tribes in the Arabian Peninsula, from which large tribes branched out, namely the Zayd, Jald, and Saad clans, rooted deep in history. The Banu Al-Hakam were distinguished by their abundance of children, so much so that their grandfather was named Saad of the clan due to their large number. Al-Hakam has three sons, namely Jashm, Salham, and Aslam, and many descendants grew from them, including Abdul-Jad bin Rabi'ah Al-Hakmi, Thuban bin Bajdad, Al-Jarrah bin Abdullah Al-Hakmi and others, who had a great impact on the economic and cultural aspects of this tribe. As for the places of residence of Al-Hakam's sons, they settled in Yemen. In the southern part of the Arabian Peninsula, in their own region known as Makhlaf Hakam, overlooking the Red Sea, it



contains cities such as Al-Khusuf, Al-Sa'id, and Al-Saqifatayn, Thus, it occupies an important geographical location overlooking the navigation route and the work of their children in trade and commercial mediation, as well as in agriculture and cultivation of the land. Due to the location of their cities on the banks of valleys and rivers, they cultivated many types of agricultural crops such as wheat, barley, corn, and others , In addition to that, they practiced many industries and crafts, some of which were related to agriculture and the provision of pastures, such as the spinning and weaving industry. They were famous for making hail, which was known as the Yemeni hail, as well as the manufacture of swords and daggers and the manufacture of tools used in agriculture, such as the wooden plow, the axe, and the sickle. As for the cultural aspect, they had An interest in poetry, and the poet Mirdas bin Subaih al-Hakami emerged among them, in addition to their interest in oratory and the embassy Especially among them was Juada bin Aflah, who was distinguished by his clear mind and the ability to speak and speak .

المخلص

بنو الحكم بن سعد العشيرة هي قبيلة عربية من قبائل مذحج وهي احدى اعرق واقدم القبائل العربية القحطانية في شبه الجزيرة العربية التي تفرعت منها قبائل كبيرة هي زيد و جلد وسعد العشيرة ضاربين جذورهم في عمق التاريخ ، امتاز بنو الحكم بكثرة الاولاد حتى سمي جدهم بسعد العشيرة لكثرتهم ، وللحكم ثلاث اولاد وهم جشم وسلهم واسلم وتفرعت منهم بطون كثيرة ومنهم عبد الجد بن ربيعة الحكمي ، وثوبان بن بجدد ، والجراح بن عبدالله الحكمي وغيرهم ، الذين كان لهم اثر كبير في الجوانب الاقتصادية والثقافية لهذه القبيلة ، واما عن مواطن سكن بنو الحكم فقد استقروا في اليمن في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية في مخلاف خاص بهم يعرف بمخلاف حكم يطل على البحر الأحمر وفيه مدن كالخصوف والساعد والسقيفتين ، وبهذا فهي تحنل موقعاً جغرافياً مهماً مطل على طريق الملاحة وعمل أبناءهم بالتجارة والوساطة التجارية ، وكذلك في الزراعة وفلاحة الأرض ، ونظراً لوقوع مدنهم على ضفاف الاودية والانهار فقد قاموا بزراعة أنواع عديدة من المحاصيل الزراعية كالحنطة والشعير والذرة وغيرها ، إضافة الى ذلك فقد مارسوا العديد من الصناعات والحرف التي كان بعضها مرتبطاً بالزراعة وتوفير المراعي مثل صناعة الغزل والنسيج فقد اشتهروا بصناعة البرد التي عرفت بالبرد اليمانية ، وكذلك صناعة السيوف والخناجر وصناعة الأدوات المستعملة في الزراعة كالمحراث الخشبي والفأس والمنجل ، اما من الناحية الثقافية فقد كان لديهم اهتمام بالشعر وبرز منهم الشاعر

مرداس بن صبيح الحكمي إضافة الى اهتمامهم بالخطابة والسفارة ولاسيما منهم جعادة بن افلح الذي كان يمتاز برجاحة العقل ، والقدرة على الحديث والكلام .

المبحث الأول

نسب بنو الحكم بن سعد العشيرة وتوزيعهم الجغرافي

اولا / نسب بنو الحكم بن سعد العشيرة .:

الحكم بن سعد العشيرة هي قبيلة عربية من قبائل مذحج القحطانية ، (ومذحج هو مالك بن اد بن زيد بن يشجب) ^(١) ، وسمي مذحج (لأنه ولد على اكمه حمراء باليمن يقال لها مذحج فسمي بها) ^(٢) ، ومن اولاد مذحج هم زيد وجلد وسعد العشيرة ^(٣) ، وهم من اعرق القبائل العربية في شبة الجزيرة العربية من العرب العاربة التي تكلمت باللغة العربية ^(٤) ، يتواجد معظمهم في جازان ^(٥) واليمن منذ اقدم العصور ^(٦) .

اما سعد العشيرة : (فقيل انه سمي بهذا الاسم ؛ لأنه طال عمره فكان ولده وولد ولدته ثلاثمائة رجل ، فكان يركب فيهم ، فيقال : من هؤلاء معك ؟ فيقول : عشيرتي مخافة العين عليهم) ،ومن أولاد سعد العشيرة فهم كلاً من : (صعب و زيد الله والجعفي وعائذ الله ونمرة بن سعد واوس والحكم) ^(٧) . وهو موضوع دراستنا . (والحكم هو بن سعد العشيرة بن مالك وهو (مذحج) بن اد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان) ^(٨) ، ويرجع نسب والدته الى عدنان (فهي البهورة بنت يثيع بن الهون بن خزيمية بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) ^(٩) .

اما أولاد بنو الحكم فهم (فهم بنو جشم وبنو سلهم وبنو اسلم) ^(١٠) ، اما جشم فيأتي بعدة معاني منها : (جشمت الأمر، فبمعنى كلفته أو تكلفته ، وهو احتمال الثقل، مأخوذ من جشم البعير، وهو ما يغشى به القرن من خلقه) ^(١١) ، وقيل ايضاً : (جشم بمعنى سمن) ^(١٢) ، وتأتي بمعنى النداء فقيل : (إذا اُزِدْتَ العِرَّ فَجَحِّجْ في جُشْم ، الجَحَّجَةُ: الصياح بالنداء) ^(١٣) .

فمن اولاده عبس بن جشم بن الحكم ، وهم متواجدون فيما يعرف بلواء عبس جنوب جازان ، ومنهم الشاعر مرداس الحكمي ^(١٤) ، وينقسمون الى عدة فروع ابرزهم بني ثواب اهل العبسيه في تهامة ^(١٥) اليمن ، وال جراح اهل القرية الجراحية التي سميت القرية باسمهم ^(١٦) .

اما الفرع الاخر من اولاد الحكم فهم بنو سلهم ، فهو مشتق من قولهم : (اسلهم الرجل) ^(١٧) ، بمعنى هذا كتب المعنى ، وتأتي بمعنى السؤال ^(١٨) ومن أولاد سلهم كما ذكرهم ابن الكلبي ^(١٩) : (بنو عبدالله ، وبنو سفيان ويلقب بـ مظه ، وبنو الصومعة ، وبنو النمري) ، ومن اشهر ابنائهم



ثوبان بن بجدد الحكمي^(٢٠) ، والصحابي قدامة بن مالك^(٢١) ، ومنهم ايضاً (بنو بندقة ، وبنو عوف الذي يلقب بالقدح ، وبنو حدقة ومنهم عبد الله بن سعد^(٢٢) ، وبنو حرث)^(٢٣) . وكان يضرب المثل ببني بندقة بالشجاعة والقوة وهزيمة اعدائهم فقيل : (حداً حداً، وراعك بندقة)^(٢٤) ، ومعنى هذا عند الميداني^(٢٥) : (ان قبيلة حدا بن نمرة بن سعد العشيرة ، اغارة على أبناء عمومتهم بنو بندقة بن سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، وهم يقطنون في اليمن ، فنالت منهم ثم اغارة بندقة على حدا فأبادتهم ، فهزمت وانكسرت حداً ، فكانت العرب اذا مر بها حدئي تقول له : حداً حداً وراعك بندقة) فاصبح مثلاً عند العرب ، ومن أولاد بنو سفيان بن سلهم ايضاً ، بنو مطير ، نسبة الى جدهم مطير بن علي الحكمي^(٢٦) ، وكانت منازلهم في بلاد اليمن^(٢٧) ، ومنهم اشهر آبائهم عبد الجد بن ربيعة الحكمي الذي كان رئيس المخلاف المسمى بمخلاف الحكم ومن أولاده الغطريف بن جليل بن عبد الجد^(٢٨) .

ونظراً لاختلاف بعض اراء المؤرخون^(٢٩) في نسب بنو الحكم بن سعد العشيرة ، الا ان هذا لا يخلو من اختلاف في بعض منهم ، ونحن بدورنا نرجح رواية ابن الكلبي^(٣٠) ، لما عرف عنة من شهرة ، فهو اقدم النسابة ، وبذلك الرواية الأقرب زماناً ومكاناً ، مع الاخذ بنظر الاعتبار اراء بقية المؤرخين ، حيث يقول ان بطون بنو الحكم بن سعد العشيرة : (جُشْمُ، وسلهمًا، وأسلم ،فولَدَ سلهم بن الحَكم: سُفَيان، مَظَّة ، فولَدَ مَظَّة بن سلهم: محزبًا، وحكماً، وقُدْحًا، وقَرَوَةَ، وحَدَقَةَ، وبُنْدَقَةَ، " فيهم المثل: " حِدًا حِدًا وراعك بُنْدَقَةَ ، فولَدَ حَرث بن مَظَّة : عَلِيًّا ، غَنَمٌ ، جَدِيلَةَ ، كَثِيرَةَ، وَدَرَةَ ، ويُقالُ ان دَرَةَ مِنْ جَرَمٍ ، منهم : الجَرَّاحُ^(٣١) بن عبد الله بن جَعَادَةَ بن أَفْلَحَ بن الحَارِثِ بن دَرَةَ ، وَعُمَيْرِ بن بَشِيرِ بن عُويمِرِ بن الحَارِثِ بن كَثِيرِ بن رَدِي السُّبُلِ بن حَدَقَةَ بن مَظَّة ، وَمِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن جَابِرِ بن عُمَيْرِ، كانت عِنْدَهُ أمانة بِنْتُ عَفَّانَ، أُختُ عُمَّانَ بن عَفَّانَ فولَدَ لَهُ مُحَمَّدٌ بالمَدِينَةِ) .

كما ذكر ابن الكلبي^(٣٢) وَلِدَ حَرَبِ بن مَظَّة قاتلاً : (بَعْدَ الجَدِ بن رَبيعة^(٣٣) بن أبي حُجْرِ بن عَوْفِ بن المُتَنَبِّضِ بن حُبَيْبِ بن غَنَمِ بن أبي حَرِثِ، وفي وَلَدِهِ الرَّأْسَةُ باليَمَنِ ، وولَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن مَظَّة: صومعةً، وسعدةً، وجراحاً، وقيد شراك، وجعشنةً، وزيداً ، وولَدَ قُدْحُ بن مَظَّة: عامراً، والحَمَحَمَ، وسحلاً، وعبد الشاه ، منهم: أبو يحيى، وهو عُمَيْرِ بن عامرِ بن عُويمِرِ بن عبد الله بن أسدِ بن الحَمَحَمِ بن قُدْحُ، حليف بني تيم بن مرة من قُرَيْشٍ، وكان يخرجُ مع عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها في أسفارها فيصلي بها ، وولَدَ جُشْمُ بن الحَكمِ بن سَعْدِ العَشِيرَةِ: عثمانَ، وعامراً، وبكرًا) .

وهناك رأي مختلف لآحد النسابة في أولاد جشم بن الحكم فيقول (وأما جشم بن الحكم فولده عامر وغالب وطالب وبجيلة وبكر والحرث وعثمان ومنهم عبس بن عامر بن جشم بن الحكم) (٣٤).
أما فيما يخص الابن الثالث للحكم ، الا وهو اسلم للأسف لم تسعفنا المصادر عن ذريته وما هو سبب اختفائه .

يتضح لنا مما تقدم من خلال استعراضنا لسعد العشيرة وسبب تسميته ، ولا بنائه وأهمهم الحكم وأولاده ، ان لهم السيادة والقيادة والسفارة منذ القدم ، ربما لانهم الأكثر عدداً من بين بقية القبائل ، او ربما لما امتاز به جدهم من الحكمة والمكانة وبلاغة اللسان لدى ملوك اليمن ، فضلاً عن التعصب القبلي والالتزام والقوة والشجاعة والكثير من الصفات التي سنلاحظها في الفصول اللاحقة .

ثانياً / التوزيع الجغرافي لبني الحكم بن سعد العشيرة في عصر ما قبل الإسلام :-

كانت مواطن استقرار بنو الحكم في اليمن والمنتضمن الجزء الجنوبي الغربي من شبة الجزيرة العربية وهي تطل على البحر الأحمر في مخلاف خاص بهم وسمي باسمهم (مخلاف حكم) (٣٥) في عصر ما قبل الإسلام ، وكان يحكمها ال عبد الجد بن ربيعة الحكمي ، وقد أشار الهمداني (٣٦) في نص كتابه : (ان معد كانت بتهمة فلما قاربت بلد الحكم بن سعد من مذحج حاربتها سعدا فأخرجتها الى الحجاز) ، وكان مركز المخلاف مدينة الخصوف (٣٧) التي تقع على عدوة وادي خلب ، وكان فيها اشرف بنو الحكم من ال عبد الجد بن ربيعة الحكمي (٣٨) ، ومن المدن الساحلية التي تمتاز بموقع جغرافي مهم هي الشرجة (٣٩) ، والتي تمتد من وادي صيبا شمالاً الى اودية عبس جنوباً ، ويعد وادي مور احد الاودية التي استقر بها بنو عبس (٤٠) ، وكذلك وادي حيران وخذلان وتعرش وجازان وضمند (٤١) وصيبا (٤٢) ، حيث كان لهذه الاودية اثر على حياة السكان الاجتماعية والاقتصادية ، اذ ان وقوع المنطقة على ساحل البحر الأحمر جعلها مدخلاً لأجناس كثيرة فضلاً عن سكان اليمن ولا سيما بطون بنو الحكم (٤٣) .

أما بنو ثواب وال جراح وبنو عامر من بني عبس بن جشم بن الحكم ، فقد استقروا في مكان يسمى (لواء عبس) يقع جنوب جازان ، وسميت القرى باسمهم ، كقرية الجراحية (٤٤) ، وقد اشرفنا الى ذلك مسبقاً ، كما استقر في تهامة جنوب اليمن بنو مطير ، والحرث ، وبنو سفيان ، وبنو عبدالله (٤٥) وغيرهم .

وهناك عدداً من المدن الأخرى التابعة لبني الحكم ، كالهجر والساعد والسقيفتان التي تقع على وادي خلب أيضاً والتي كان فيها اشرف بنو الحكم من ال عبد الجد بن ربيعة الحكمي (٤٦) ، وقرية العداية والركوبة والمخارف (٤٧) ، فضلاً عن أهميتها الاقتصادية ، فقد كانت هذه المدن

قديماً طريقاً للتجارة والحجاج إلى شبه الجزيرة العربية ، إذ كانوا يأتون عبر البحر ثم يسلكون الطريق البري عبر سهل تهامة إلى مكة ، ولا يخلو خلاف الحكم أيضاً من المدن التاريخية والتي لا يزال بعضها قائماً مثل ، وأبو عريش^(٤٨) ، أما بنو مطير بن سلهم بن الحكم ، فقد كانت منازلهم في تهامة أيضاً في نواحي أبو عريش جنوب شبه الجزيرة العربية^(٤٩) وجازان ، وضمد^(٥٠) ، وصيبا^(٥١) ، ومن مميزات تلك المناطق هي كثافتها السكانية واهتمامهم بالرعي^(٥٢) .

المبحث الثاني

المعطيات الاقتصادية والثقافية لبني الحكم بن سعد العشيرة

أولاً / المعطيات الاقتصادية لبني الحكم بن سعد العشيرة .:

وفيما يخص الحياة الاقتصادية لبني الحكم فقد تعددت أوجه النشاط الاقتصادي لديهم إلى زراعي ، وتجاري ، وصناعي ، وكان لهذا التعدد الأثر الإيجابي عليهم ، فنتج عنها ظهور القرى الزراعية^(٥٣) ، فقد زرعوا التين والعنب والحنطة والشعير وغيرها ، وإن كثير من هذه المحاصيل كانت تفيض عن الحاجة مما أدى إلى تصديرها إلى المناطق المجاورة لهم ، مما شجعهم في ممارسة عملية التجارة فضلاً عن الزراعة^(٥٤) .

تحتل الزراعة المركز الأول في اقتصاد جنوب شبه الجزيرة العربية^(٥٥) ، وتعتبر من أهم مقومات الحياة الاقتصادية لبني الحكم ، وفي المخلاف توجد العديد من الأراضي الواسعة الصالحة للزراعة ، وتتنوع محاصيلها الزراعية^(٥٦) ، وقد اعتمد سكان المنطقة على مياه السيول والمياه الجوفية ، وتوجيهها إلى أحواض وبرك للاحتفاظ بها ، كما يتم حجز كمية منها ، بإقامة سدود وحواجز في مجاري الأودية ، ثم توجيهها بقنوات للحقول الزراعية المترامية على جوانب الأودية^(٥٧) .

ولعل تركيز بنو الحكم في اليمن وتوزعهم حول الآبار والعيون ، والأودية التي تجري فيها السيول ، أكبر دليل على ارتباط توزيع السكان بعناصر البيئة الطبيعية ، كالسطح والحرارة وخصوبة التربة وغيرها^(٥٨) ، مما ساعدها على ممارسة الزراعة وقيام حياة مستقرة في معظم انحاءها ، وتتركز الغالبية العظمى منهم في الأودية ؛ كواحي خلب (الذي تقع على جانبية مدينة الخصوف التي يسكنها آل عبد الجد بن ربيعة الحكمي)^(٥٩) ، ووادي ضمد ، فضلاً عن وادي صيبا^(٦٠) ، وتمتاز هذه الأودية بوفرة مياهها مما أدى إلى امتداد الأراضي الصالحة للزراعة على جانبيها وزراعة أنواع متعددة من المحاصيل الزراعية^(٦١) ، كما استثمروا مياه الأمطار المنحدرة على جوانب الجبال بإقامة المدرجات ذات التربة الخصبة^(٦٢) ، واستثمارها في الزراعة ، إذ ترتوي من



مياه الامطار^(٦٣) ، لذا قاموا بزراعة مختلف انواع الزروع الصيفية والشتوية كالحنطة والشعير والكروم تبعاً لارتفاع الجبال والتلال^(٦٤).

اما في السهول الساحلية كسهل تهامة حيث كان بنو سفيان بن سلم بن الحكم يزرعون فيها ، ولا سيما الذرة البيضاء التي تشكل الغذاء الرئيسي للاهالي^(٦٥) ، وكذلك قام بنو مطير بن سلم الحكمي بزراعة مختلف أنواع الحبوب^(٦٦)، ومنها القمح ، والشعير ، والدخن والكروم ، ، والكتان ، وغيرها^(٦٧)، واشتهرت زراعتها في مدينة صبيا التي تقع على وادي صبيا ومدينة أبو عريش التي تقع جنوب الجزيرة العربية ضمن المخلاف الحكمي^(٦٨).

اما التمور فكانت موجودة لديهم ولكن بكميات قليلة^(٦٩)، ويشير بعض المؤرخين الى عدم وجودها في بلاد اليمن ، فذكر المقدسي^(٧٠) ذلك قائلاً : (وليس باليمن نخيل) ، وربما يقصد في ذلك المناطق المرتفعة من اليمن ، لان أشجار النخيل لا تنمو في تلك المناطق ، وتحتاج الى ظروف مناخية معينة لا تتوفر في المرتفعات^(٧١).

فضلا عن ذلك اعتمد بنو الحكم في زراعتهم على أدوات صنعوها من بيئتهم ، منها المحراث الخشبي وهو عبارة عن أداة زراعية تستخدم لثقب التربة ، تجره الدواب^(٧٢)، اما في المناطق الجبلية فيستخدم الفأس عوضاً عنها^(٧٣)، وكذلك شاع استخدام المنجل في الحصاد والجاروف^(٧٤)، واستعملوا فضلات الحيوانات والرماد كسماد للأرض لزيادة خصوبة التربة والإنتاج الزراعي^(٧٥).

يتضح مما تقدم ان بنو الحكم قد استخدموا عدة طرق لزيادة الإنتاج الزراعي ، وأدوات الاهتمام بالزراعة وطريقة زراعة الأرض واستصلاحها ، وهذا ان دل على شيء فيدل على ممارسة الزراعة منذ القدم لدى أبناء بنو الحكم ، ولا سيما ان مناطق سكنهم تتوفر فيها الأجواء الملائمة للزراعة .

كان الانتاج الصناعي والحرفي لبني الحكم بن سعد العشيرة مرتبطاً بازدهار الزراعة وتوفير المراعي، إضافة الى الإنتاج الزراعي فقد قاموا بتربية عدة أنواع من الحيوانات لأهميتها من الناحية الغذائية من خلال الاستفادة من لحومها وشحومها والبانها ، وانما تتعداها الى المساهمة في صناعة المنسوجات من الصوف والكتان والصناعات الجلدية ، واستخدام روثها كوقود للتدفئة ، ومن هذه الحيوانات الأغنام والابقار والماعز والخيول والجمال والحمير^(٧٦).

كما اشتهروا بزراعة القطن وصناعاته^(٧٧) ، وكانت اجود انواع الصوف الخشنة فضرِب به المثل ، فقيل : (العلوف^(٧٨) مولع بالصوف)^(٧٩)، وكان الصوف يغزل وينسج ايضاً يدوياً في المنازل على ايدي النساء لصناعة البسط وعمل البشوت^(٨٠) ، ، وكن يصنعن البرد



والاغطية والعباءات ، وكانت مادتهم الأولية في صنعها هي الاصواف والايوبار ، ومن بين الالات التي اعتمد عليها بنو عبس بن جشم بن الحكم في غزل الاصواف ونسجها ، الحف ، وهو المنوال ، أو المنسيج ، والوشيجة ، وهي قصبه في طرفها قرن يدخل الغزل في جوفها وتسمى السم ، ومنها ايضاً الثنائية ، وهي التي يثنى عليها الثوب كلما ازداد طولاً في اثناء عملية الغزل والنسيج ، أمّا الصيصة فهي عود من طرفاء كلما رمى بالسهم كانت اللحمه تقبل بالصيصه وتدبر بها فهي شوكة النساج التي يسوى بها السداد^(٨١) ، وكذلك المداد ، وهي عصا في طرفيها صنارتان يمدد بها الثوب المنسوج ؛ لذلك تعد الصنار هي رأس المغزل، واداة الغزل هي المنوال ، أو النوال^(٨٢)، وعرف بنو عبس بن جشم أيضا بصناعة البُرد^(٨٣) المقصبه التي اختصت بها حتى عرفت بـ(البرد اليمانية) ، والتي انتشرت صناعتها في مدينة جازان جنوب الجزيرة العربية ، وهي من الانواع الغالية الثمينه والتي لا يشتريها في العادة الا المترفون والمرفهون ، وهي برد موشاه مخططة ، تعد من اثنى البرد اليمانية ، أما برد المراحل ، وهي ضرب من البرود ، وذكر علماء اللغة ، أن البرد المُرجل فيه صور كصور الرجال^(٨٤) أهتم بنو عبد الجد بن الحكم بالثروة المعدنية ومنها الحديد^(٨٥)، الذي استخدم في صناعة السيوف والخناجر والرماح والحراب والسهام ، وأستعمل ايضاً في صناعة الادوات اللازمة للزراعة ، كالقؤوس ، والمناجل ، والمحارث^(٨٦) .

ومن الصناعات الرائجة لدى بنو مطير من بنو الحكم والتي اشتهرت بها مدينة أبو عريش والتي كانت تدرّ أرباحاً كبيرة ، صناعة العطور ، والطيب كان يصنع جملة مواد عطرية مع الماء ، أو الدهون ، فمنه الذي يُرش ، وآخر يُدهن به ، أو يمسح به ، وايضاً المسك ، الذي كان يحفظ في قوارير ، وهو من اغلى صنوف الطيب^(٨٧) .

يطل موقع شبه الجزيرة العربية على أهم الطرق التجارية الكبيرة في العالم ، واتجهت قوافل ال عبد الجد وبنو عبس بن جشم من بنو الحكم بن سعد العشيرة نحو السيطرة على الطرق البرية المؤدية الى بلاد الشام ، ولهذه الطرق أهمية كبيرة بالنسبة الى اليمن والعربية الجنوبية ، وهي طرق موازية للطريق البحرية الممتدة في البحر الأحمر ، ولها شأن خطير في التجارة الخارجية^(٨٨)، وان اشرافها على سواحل البحر الأحمر هياً لها نشاطا تجاريا مرموقا ، اذ نشأت التجارة لديهم نشأه طبيعياً تتوافق مع الحاجات البشرية ، فقاموا بتبادل السلع الفائضة عن حاجتهم بأخرى يحتاجون اليها ، ولم يقتصر بنو الحكم على التجارة الداخلية ، بل مارس زعمائهم التجارة الخارجية أيضا^(٨٩) .

لهذا عقد بنو الحكم ، بعض الاحلاف المختصة بمسألة التبادل التجاري ، ورعايته ، وضمان التجارة وحمايتها من بعض القبائل ، وايضاً حماية القوافل التجارية المارة بأراضي تلك القبائل ، وتعد تلك الاحلاف مثل ، معاهدات تجارية ، لتأمين سير القوافل من السلب ، والنهب ، الذي قد تتعرض لها من لدن اللصوص وقطاعي الطرق^(٩٠) ، أن نزول ال عبد الجد من بنو الحكم ، مدينة الخصوف وجازان ونزول بنو عيس على وادي خلب في مخلاف حكم^(٩١) ، يدل على ان هذا المكان ، هو احدى محطات القوافل^(٩٢) التجارية^(٩٣) ، وايضاً حماية بنو الحكم للقوافل التجارية وتأمين وصولها الى الاسواق ، هذا اعطاها دوراً سياسياً تجارياً في نجاح هذه المعاهدات وتأمين الطرق^(٩٤).

وكانوا يقومون بتصدير الفانض عن حاجاتهم كالقمح والشعير والذرة وجلب السلع التي يحتاجونها في معاشهم ، وذلك لوقوع مدنهم على ساحل البحر الأحمر مما أتاح لهم سبل الاتصال بقرات العالم شرقاً وغرباً^(٩٥) ، وكانت السفن الشراعية تحمل بضائع العرب الجنوبية الى الساحل الافريقي ، وهي البرد والثياب وانسجة الصوف والمصنوعات المعدنية كالسيوف والخناجر وأدوات الحرب المختلفة^(٩٦) ، وكانوا يجلبون الخشب اللازم لصناعة سفنهم من الخارج ، كما كانت سفنهم تعود محملة بالعاج والتوابل والرقيق^(٩٧).

وتعد المواد العطرية والطيب من اهم المواد التي تاجر بها بنو عبد الجد بن الحكم ، حيث قاموا بتصديرها الى بلاد الشام ومصر والعراق ، وتاجروا فيها أيضاً داخل شبة الجزيرة العربية ، مثل البخور واللبان والمر والمسك والعنبر ، والتي كلان لها ارتباط كبير بالطوقس الدينية^(٩٨) ، وكان اعتماد التجار على الحيوانات ولاسيما الحمير والجمال في نقل تجارتهم ، واستخدموا الحمير في الطرق البرية التي تتخللها الأراضي الزراعية ، او المناطق التي ترتفع فيها درجة الرطوبة مثل تهامة^(٩٩) ، اما العربيات فلم تكن مستخدمة لأغراض تجارية في جزيرة العرب^(١٠٠) .

نستنتج مما تقدم ، ان المناطق التي استقر فيها بنو الحكم ، تمتاز بموقع جغرافي مهم واختيارها لتلك المناطق لم يكن اعتباطاً ، فكان لها الاثر في السيطرة على الطرق التجارية التي تربط بين شمال الجزيرة وجنوبها ، وان هذا المجتمع مرتبط مع بعضه البعض ، أما لغاية سياسية ، أو لغاية اقتصادية ، ولاسيما أن لبني الحكم دور كبير في حماية القوافل التجارية ، وبهذا يحققون منافع مادية ومعنوية لهم ، فأما المكاسب المعنوية ، فهي ان اعلان الحماية للقوافل التجارية التي تعتاد الاسواق ، أي أنها دخلت في حماها ؛ وبهذا يأمن التجار على القوافل التجارية ، والمسافرين على انفسهم ، وبالتالي يكسب بنو الحكم اقبال التجار بقوافلهم ، وهذا يسوق بنا الى الجانب المادي ، إذ ان اقبال التجار يعني زيادة البيع وايضاً الشراء ، أي مبدأ المنفعة المتبادلة ،





وحسب اعتقادنا الشخصي ؛ كانت هناك صلات قرابة بين بنو الحكم الذين استقروا في الجنوب ، والذين انتقلوا الى الشمال ، ومن المؤكد ان هناك زيارات عائلية فيما بينهم ، أذن كل هذه العوامل وغيرها ، كانت سبباً في حماية الاسواق والقوافل التجارية ، وازدادت معرفتهم للطرق الصحراوية في الجزيرة •

وتعد أسواق مدن مخلاف بنو الحكم مركز مهم للحركة التجارية ، وتتعدد ما بين الأسواق اليومية والاسبوعية والموسمية ، وكانت اغلب الأسواق وخاصة في المدن الصغيرة والقرى تسمى بأسماء الأيام التي تعقد فيها ، كما وجد في مدن المخلاف مثل جازان وابي عريش وصبيا وغيرها أسواق مشهورة ^(١٠١)، ويعود السبب في أهمية هذه الأسواق الى كثرة القرى فضلاً عن كثرة الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعي ، فترتب على ذلك ضرورة وجود أسواق لتصريف هذه المنتجات ، كذلك وعورة التضاريس ومشقة السفر الى المدن والقرى الكبيرة كل هذه العوامل أدت الى إقامة أسواق بنو الحكم في قراهم ^(١٠٢) ، وكانت هذه الأسواق لها مساهمة كبيرة في حجم التبادل التجاري بين مختلف انحاء المخلاف وبين المناطق المجاورة له كالحجاز والسواحل الشرقية الافريقية ومصر ^(١٠٣) ، ولم تستهدف هذه الأسواق عملية البيع والشراء فقط ، بل كان لها اهداف أخرى كالوعظ والإرشاد وتعليم الناس أمور دينهم ، وكانت مركز للارتقاء والتعارف بين أبناء القبائل الأخرى ^(١٠٤).

ومن هذه الأسواق سوق صبيا الذي يقع في مدينة صبيا احدى قرى المخلاف الحكمي ^(١٠٥)، الذي كان يقام في يوم الثلاثاء من كل أسبوع ^(١٠٦) ، بالإضافة الى الأسواق اليومية فقد أدى موقع مدينة صبيا الى إقامة أسواق دائمة فيها ، التي عملت على تنشيط الحركة التجارية فيها ، وذلك لوقوع هذه المدينة على طريق قوافل الحج ، فكانت هذه القوافل تمارس عملية البيع والشراء ^(١٠٧)، مما أدى الى انتعاش الاسواق الى انتعاش في مدن المخلاف ومنها مدينة صبيا ^(١٠٨) .

ومن الأسواق الاسبوعية الأخرى التي كانت تقام يوم الأربعاء من كل أسبوع هو سوق أبو عريش ^(١٠٩)، والذي يقع في مدينة أبو عريش التي هي احدى مدن المخلاف والتي قامت بدور كبير في تنشيط الحركة التجارية نظراً لوقوعها على طريق القوافل الذي ينقل البضائع من المخلاف الى مدينة الطائف ، فضلاً عن وقوعها على طريق الحج الذي يسير بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر الأحمر ، كما كان لموقع المدينة أهمية اقتصادية ، لأنها كانت تمثل سوقاً كبيراً نشطت فيه تجارة المواد الغذائية ^(١١٠) .



والى جانب هذه الأسواق الأسبوعية ، كانت هناك أسواق يومية ، وهي لا تختلف عن سابقتها الا من حيث الزمان والمكان ، وكميات البضائع ونوعياتها ، وتوفر المنتجات الحرفية ، فضلاً عن ذلك كانت ميزة هذه الأسواق هي اقامتها في أماكن منعزلة عن الاحياء السكنية (١١١).

ونحن نعتقد ان كل قرى ومدن مخلاف بنو الحكم بن سعد العشيرة يدخل فيه نمط الأسواق اليومية ، باستثناء الأسواق الأسبوعية التي تم ذكرها مسبقاً ، والسبب في ذلك ان هذه القرى تعج بالمنتجات الزراعية والصناعية وتكتظ بالسكان فلا بد ان يتم عملية تصريف تلك البضائع كما اشرفنا سابقاً ومما يؤيد كلامنا هذا (١١٢) .

فضلاً عن ما تم ذكره مسبقاً ، كانت هناك أسواق موسمية ايضاً ومنها سوق هجر ، والذي يعد احد أسواق العرب منذ عصر ما قبل الإسلام (١١٣) ، ويقع هذا منذ بداية تأسيسه في مخلاف الحكم (١١٤) ، ويعد محطة تجارية في شبة الجزيرة العربية وخط القوافل التجارية على الطريق القديم او ما يسمى بطريق البخور (١١٥) ، فكانت تعرض فيه البضائع التي تأتي من بلاد الهند وبلاد فارس ، ويبيع فيه اجود أنواع التمور التي ضربت بها الامثال فليل : (كمبضع تمر الى هجر) (١١٦) .

وكانت عملية التبادل التجاري في هذه الأسواق تتم عن طريق المقايضة والتي تعتبر الأداة الرئيسية في عملية البيع والشراء ، ولم يعرف البيع نقدا الا في نطاق محدود وذلك لقلّة النقد المتداول التي لم تكن كافية لحاجة السوق في تلك الفترة (١١٧) ، وكانت ترد الى هذه الأسواق العديد من السلع والبضائع سواء ما تنتجه المنطقة او ما يستورد من خارجها من الحبوب بأنواعها والفواكه والخضراوات ، بالإضافة الى الصناعات الفخارية والجلود والعسل والملابس وغيرها (١١٨).

ثانياً / المعطيات الثقافية لبني الحكم بن سعد العشيرة في عصر ما قبل الإسلام :

١ . الشعر :

يعد الشعر بالنسبة للقبائل العربية انعكاس لطبيعة حياتهم ونمط معيشتهم بحكم ما توارثوه ممّن سبقهم ، فهم يحبون الكلام وسماع النطق الجيد ، الذي ساعدتهم على أنماء هذه الموهبة الشعرية ، فالشعر ترجمة صادقة لمعاني الحياة ، التي تعيشها القبائل بحلوها ومرها ، لتبقى ذكرى خالدة للأجيال التي تليهم (١١٩).

كلّ هذا دفع الفُصحاء منهم أو الذين أوتوا موهبة شعرية الى أنماء ملكاتهم ومواهبهم للافتخار بأصلهم وأصل عشرتهم ، وذكر أيامهم وأثارة الشجاعة بعد الهزيمة والتفاخر بأمجادهم (١٢٠) ، لذلك كانت القبيلة عندما يظهر من بين ابنائها شاعر تقتخر به ، لأنه يُعد لسان القبيلة والمدافع



عنها في شعره كما هو الحال لدى القبائل العربية في شمال شبة الجزيرة العربية (١٢١) ، اذ برز منهم الشاعر مرداس بن صبيح بن عيس بن جشم بن الحكم بن سعد العشيرة من مذحج (١٢٢) ، وذكر السجستاني (١٢٣) ، (ان مرداس بن صبيح بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد، من مذحج عاش مائتي سنة وثلاثين سنة) .

وكان بنو عيس يجاورون بني حجور في المساكن ، وقد خاض صراع و منافرات مع قبيلة حجور الهمدانية (١٢٤) ، والذي عبر في أكثر من موقف عن عواطفه المختلفة ، كالهجاء ، والمدح ، والفخر ، والعتاب ، والاعتذار ، والرثاء ، والوعيد ، والتحذير ، والحماسة ، فهي في أصلها انعكاس لعواطف الشاعر نفسه ، ممزوجة بعاطفة قبيلته التي يجب أن يبرزها في أشعاره كواجب يفخر به بين القبائل المنافسة لقبيلته (١٢٥) .

وقال الشاعر مرداس وهو يفخر بنفسه وقبيلته بنو عيس الحكيمة .:

أَعَاذَلْتِي، دَعِي عَذْلِي فَإِنَّ
قَوَافِي قَدْ أَتَتْني مِنْ بَعِيد
فَإِنَّ تَكْ كَذْبَةَ مَنْ قَوْمِ سَوِّءِ
فَإِنِّي قَدْ كَبَّرْتُ وَرَقَّ عَظْمِي
مَرَارِي قَدْ تَنَوَّبَ وَطَوَّلَ عَمْرِي
أَدَبٌ عَلَيَّ الْعَصَا لَمْ يَبْقِ إِلَّا
فَلَا يَغْرُرْكُمْ كِبَرِي فَإِنِّي
٢ . الخُطَابَةُ :

امتاز العرب قبل الإسلام بالفصاحة والبيان ، واعتمدوا الخطابة في المواقف التي تتطلب ذلك ، حتى صارت مثلا يضرب في الفصاحة والبلاغة والبيان ، وان وجود الخطابة يعود الى التمتع بحرية القول ، والقدرة على الحديث والكلام ، وكانت لديهم القدرة على مواجهة المواقف التي تطرأ دون ان يكونوا قد اعدوا لها حديثا ، ومع ذلك تأتي على السنتهم العبارات البليغة والحكم الصائبة (١٢٧) .

ولم يخلوا بنو الحكم من الخطباء والسفراء فقد ظهر منهم سفراء كسعد العشيرة الذي كان سفيرا لدى ملوك حمير ، فقد عرف بفصاحة اللسان ، ورجاحة العقل وله من المكانة والاحترام لدى ملوكها ، وخير دليل على صحة كلامنا سفارته مع مائة من أولاده وأحفاده الى بعض ملوك حمير كما ذكره النهرواني (١٢٨) في نص كتابه قائلا : (وَقَدَّ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ فِي مِائَةِ مِنْ وُلْدِهِ إِلَى بَعْضِ مُلُوكِ حَمِيرٍ، وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ عُمِّرَ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ: مَا



مَعَكَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: عَشِيرَتِي، قَالَ: أَنْتَ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ. فَسَمِّيَ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ رِجَاحَةُ أُنْبٍ، وَرِصَانَةُ حِلْمٍ، وَأَصَالَةُ رَأْيٍ، وَنَفَازُ فِي الْأُمُورِ، مَعَ مَا جَرَّبْتَ مِنْ تَصَرُّفِ الدَّهْرِ، فَهَلْ أَنْتَ مَخْبِرِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ: إِنْ عَقَلِي وَقَلْبِي مَضْغَتَانِ مِنِّي، حَرَّاهُمَا الدَّهْرُ كَمَا حَزَى سَائِرَ جَسْمِي، وَلَكِنِّي أَبُو رُوِيَةٍ ثَاقِبَةٍ مَا خَذَلْتَنِي مُنْذُ أُيِدْتَنِي، كَذَلِكَ كَانَ وَاعِضًا وَنَاصِحًا لِأَوْلَادِهِ فَهَنَّاكَ رُوِيَةٌ يُوَضِّحُ فِيهَا أَمْرِيَّةَ قَذْفِ النِّسَاءِ، وَبِنَهَاهُمْ عَنِ الْبَغْيِ وَالْخِصَامِ وَغَيْرِهَا، قَائِلًا: (وَقَالَ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ لِبَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: إِيَّاكُمْ وَمَا يَدْعُو إِلَيَّ الْإِعْتِدَارُ، وَدَعَا قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ، لِتَسْلَمَ لَكُمْ الْأُمَّهَاتُ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، وَدَعَا الْمِرَاءَ وَالْخِصَامَ، تَهْبِكُمْ الْعَشَائِرُ، وَجُودُوا بِالنَّوَالِ تَنَمَّ لَكُمْ الْأَمْوَالُ، وَإِيَّاكُمْ وَنِكَاحَ الْوَرَهَاءِ (١٢٩)، فَإِنَّهَا أَدْوَأُ الدَّاءِ، وَابْعَدُوا مِنْ جَارِ السُّوءِ دَارَكُمْ، وَدَعَا الضَّغَائِنَ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَيَّ النَّقَاطِعِ) (١٣٠).

ويبرز منهم أيضاً جعادة بن افلح بن الحارث من ولد سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة من مذحج (١٣١)، وأنه كان ذات مقام كبير للسانه وفصاحته، وبيان قدرته في الدفاع عن قومه والتكلم باسمهم، وكان لسان القبيلة ووجهها، واشتهر بقوة البيان ويسحر الكلام (١٣٢)، ومن خطبه، حيث الخطبة التي قالها عندما اجتمعت وفود العرب وذهبوا يعززون سلامة ذي فائش بوفاة ولده، حيث كان له ابن وكان مسرورا به، وركب ذات يوم فرسا فأوقعته، وحزن عليه ابوه حزنا شديدا، وامتنع من الطعام واحتجب عن الناس، واجتمعت وفود العرب ببابة ليعزوه، فقام خطباؤهم يؤسونه، وكان فيهم جعادة بن افلح (١٣٣)، وقام جعادة فقال: (أيها الملك، لا تشعر قلبك الجزع على ما فات؛ فيغفل دهنك عن الاستعداد لما يأتي، وناضل عوارض الحزن بالأنفة عن مضاهاة أفعال أهل وهي العقول؛ فإن العزاء لحزماء الرجال، والجزع لريات الحجال، ولو كان الجزع يرد فائتاً، أو يحيي تالفاً، لكان فعلاً دنيئاً، فكيف وهو مجانب لأخلاق ذوي الألباب، فارغب بنفسك أيها الملك عما يتهافت فيه الأزدلون، وصن قدرك عما يركبه المخسوسون، وكن على ثقة أن طمعك فيما استبدت به الأيام، صلة كأحلام النيام) (١٣٤).

وكان جعادة بن افلح تتوافر فيه كافة الصفات التي يجب ان تتوافر في الخطيب، وكان يستعمل السجع في خطبته، ولا سيما في المفاخرات والمنافرات وأمور التحكيم (١٣٥)، وكان يستعمل الكلام المرسل، وكان السجع يغلب على خطبته، وقال بعض علماء اللغة: الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه (١٣٦).



الهوامش

- (١) ابن حزم الاندلسي ، محمد بن علي بن احمد بن سعيد ، (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م) ، جمهرة انساب العرب ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط / ٥ ، (دار المعارف . القاهرة ، د . ت) ، ج ١ ، ص ٤٨٥ .
- (٢) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ، (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) ، الطبقات الكبرى ، (دار صادر ، بيروت ، د . ت) ، ج / ٣ ، ص ٢٤٦ .
- (٣) ابن حزم الاندلسي ، جمهرة انساب العرب ، ص ٤٠٨ .
- (٤) ابن حزم الاندلسي ، جمهرة انساب العرب ، ص ٨ .
- (٥) (جازان : وهي المنطقة التي تقع على ساحل البحر الاحمر والتي تضم مخلاف حكم ومخلاف عثر والتي تقصل بين اليمن والحجاز ؛ البلادي ، عاتق بن غيث ، (١٤٣١ هـ) ، بين مكة واليمن ، ط / ١ ، (دار مكة . مكة المكرمة ، ١٩٨٤ م) ، ص ١٠ .
- (٦) ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله ، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) ، معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ م) ، ج ٤ ، ص ٢١٩ .
- (٧) ابن عبد رية ، احمد بن محمد ، (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م) ، العقد الفريد ، تح : محمد عبد القادر شاهين ، (المكتبة العصرية ، بيروت ، د . ت) ، ج ٣ ، ص ٣١٩ .
- (٨) ابن الكلبي ، ابو المنذر بن محمد السائب ، (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) ، نسب معد واليمن الكبير ، تح : ناجي حسن ، ط / ١ ، (مكتبة النهضة العربية . د . م ، ١٩٨٨ م) ، ج ١ ، ص ٣٠١ .
- (٩) ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج ١ ، ص ٣٠٠ .
- (١٠) ابن حزم الاندلسي ، جمهرت انساب العرب ، ج ١ ، ص ٤٠٨ .
- (١١) ابن درستوية ، ابو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد ، (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) ، تصحيح الفصح وشرحه ، تح : محمد بدوي المختون ، (المجلس الاعلى للثئون الاسلامية . القاهرة ، ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ٦٨ .
- (١٢) عباس ، حسن ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، (اتحاد الكتاب العربي . د . ن ، ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ١٠٨ .
- (١٣) الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ، (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م) ، فقه اللغة ، تح : عبد الرزاق المهدي ، ط / ١ ، (احياء التراث العربي . د . م ، ٢٠٠٢ م) ، ج ١ ، ص ٢٣٥ .
- (١٤) مرداس الحكمي : هو مرداس بن صبيح بن عبيس بن جشم بن الحكم بن سعد العشيرة من مذحج ، وهو فارس وشاعر جاهلي معمر عاش مائتي وثلاثين سنة ؛ السجستاني ، ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان ، (ت ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م) ، المعمرن والوصايا ، ط / ٢ ، (دار صادر . بيروت ، ١٩٨٨ م) ، س ٤٤ ؛ الهمداني ، ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ، (ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م) ، الاكيل ، تح : محب الدين الخطيب ، ط / ١ ، (المطبعة السلفية . القاهرة ، ١٩٤٩ م) ، ص ٥٤ .
- (١٥) تهامة : احد اقاليم شبة الجزيرة العربية ، وهي السهل الساحلي المحاذي للبحر الاحمر بين اقاليم الحجاز واليمن ، وسميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها ؛ البلادي ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ٦٦ .



مجلة

مركز بابل للدراسات

الإنسانية

المجلد ٢٠٢٥

العدد ١٥

٢٠٥٨



- (١٦) البلاذري ، احمد بن يحيى ، (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ، انساب الاشراف ، تح : سهيل زكار ، (دار الفكر . بيروت ، ١٩٩٦ م) ، ج ١١ ، ص ١٤٩ .
- (١٧) الازدي ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، (ت ٣٢١ هـ / ٨٤٦ م) ، الاشتقاق ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط / ١ ، (دار الجيل . بيروت ، ١٩٩١ م) ، ج ١ ، ص ٤٠٦ .
- (١٨) الموصلي ، ابو الفتح عثمان بن جني ، (ت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م) ، سر صناعة الاعراب ، ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ٢٠٠٠ م) ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .
- (١٩) نسب معد واليمن الكبير ، ج ١ ، ص ٣٠١ .
- (٢٠) ثوبان بن بجدد : وهو ابو عبدالله مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صحابي مشهور واحد رواة الحديث ، سبي من ارض الحجاز ، واشتراه النبي (صلى الله عليه وسلم) واعتقه ، فلزم النبي وصحبه وحفظ عنه الكثير ، الى ان توفي سنة ٥٤ هـ ؛ العجلي ، عبد الهادي بن محمد بن عبد الهادي ، (ت ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م) ، تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد ، تح : حسن بن علي العواجي ، ط / ١ ، (اضواء السلف . الرياض ، ١٩٩٩ م) ، ج ٢ ، ص ٢٥٧ .
- (٢١) قدامة بن مالك : هو قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن سلهم الحكمي ، صحابي جليل ، وفد الى النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وشهد فتح مصر ؛ ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد عوض ، وعادل احمد عبد الموجود ، ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . د . م ، ١٩٩٤ م) ، ج ٤ ، ص ٣٧٥ .
- (٢٢) عبد الله بن سعد : هو عبد الله بن سعد بن جابر بن عمير بن بشير السلمي الحكمي ، سكن الحجاز ، وحالف قريش ، وتزوج امنه بنت عفان ، اخت الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ، وكان صحابي ، وراوي للحديث ، وفارس شجاع ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ٥ ، ص ٤٨٠ .
- (٢٣) ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج ١ ، ص ٣٠١ .
- (٢٤) الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) ، المستقصى في امثال العرب ، ط / ٢ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٧ م) ، ج ٢ ، ص ٦٠ .
- (٢٥) الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد ، (ت ٥١٨ هـ / ١١٨٥ م) ، مجمع الامثال ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (دار المعرفة . بيروت ، د . ت) ، ج ١ ، ص ٢٠١ .
- (٢٦) مطير بن علي : هو مطير بن علي بن عثمان بن ابي بكر الحكمي ، من بنو سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، ابو قبيلة باليمن ، كان عالم صالح عارف بالفقه ، وهم اكبر بيت باليمن ومن نسله محدثون ؛ ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي ، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) ، انباء الغمر بابناء العمر في التاريخ ، تح : محمد عبد المعيد خان ، ط / ٢ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٦ م) ، ج ١ ، ص ٤٢ ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، (ت ١٢٠٥ هـ) ، تاج العروس ، تح : علي شيري ، ط / ٢ ، (دار الفكر . د . ن . د . ت) ، ج ١٦ ، ص ١٦٦ .
- (٢٧) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ١٨٨ .
- (٢٨) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٣٣ .



(٢٩) ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج ١ ، ص ٣٠١ ؛ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور ، (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م) ، ، الانساب ، تح : عبدالله عمر البارودي ، ط / ١ ، (دار الجنان . د . ن ، ١٩٨٨ م) ، ج ٢ ، ص ٢٤٢ ؛ الهمداني ، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان ، (ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م) ، الفیصل في مشنبة النسبة ، تح : سعود بن عبدالله بن بردي ، ط / ١ ، (مكتبة الرشد . د . ن ، ٢٠٠٧ م) ، ج ٢ ، ص ٥٩٠ .

(٣٠) نسب معد واليمن الكبير ، ج ١ ، ص ٣٠١ . ٣٠٢ .

(٣١) الجراح الحكمي : هو ابو عقبة الجراح بن عبد الله بن جعادة بن افلح بن الحارث بن درة بن حدقة بن مظنة ، واسمة سفيان ابن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، من قواد اهل الشام من دمشق ، ولي البصرة في ايام الوليد بن عبد الملك للحجاج ، ثم ولي العراق في ايام سليمان خليفة ليزيد بن المهلب ، ثم ولي خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز ، وكان قارئاً غازياً ، ولد سنة ٧٥ هـ ، وهو الوالي الاموي على سجستان ، عاصر الصحابة ، وحارب وجاهد في نصره الاسلام ونشرة ، واشتهر بحروبه ضد الخوارج ، توفي سنة ١١٢ هـ ؛ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) ، تاريخ دمشق ، تح : عمرو بن غرامة العمروي ، (دار الفكر . د . ن ، ١٩٩٥ م) ، ج ٧٢ ، ص ٥٦ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد ، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، سير اعلام النبلاء ، (دار الحديث . القاهرة ، ٢٠٠٦ م) ، ج ٥ ، ص ١٨٩ .

(٣٢) نسب معد واليمن الكبير ، ج ١ ، ص ٣٠٢ .

(٣٣) عبد الجد بن ربيعة : هو عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن عبد الله بن المتبييض بن عوف بن حبيب بن غنم بن حرث بن سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة من مذحج ، صحابي جليل وملك مخلاف حكم في الجاهلية والاسلام ، نزل مصر وشهد فتحها واختط بها وله عقب فيها ، وله عقب في الجزيرة العربية ، ومنهم بنو طرف السلاطين ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ، ص ١٢٦ ؛ ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد الجاوي ، ط / ١ ، (دار الجيل . بيروت ، ١٩٩٢ م) ، ج ٣ ، ص ٢٠٢٥ .

(٣٤) الاشعري ، احمد بن محمد بن ابراهيم ، (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م) ، التعريف في الانساب والتتويه لذوي الاحساب ، تح : سعد عبدالمقصود ظلام ، (دار المنار . القاهرة ، د . ن) ، ص ٥٢ .

(٣٥) المخلاف : هو تقسيم اداري قديم في اليمن ، اطلقه اليميني منذ فجر التاريخ على الناحية من بلادهم وسموها باسم المخلاف ، مضافا الى اسم ابي القبيلة او اسم المكان او الى زعيم مشهور او بلدة معروفة ؛ الاكوع ، اسماعيل بن علي ، مخاليف اليمن ، تح : عبدالله احمد السراجي ، ط / ٣ ، (الجيل الجديد . صنعاء ، ٢٠٠٩ م) ، ص ٨ .

(٣٦) الاكليل ، ص ٤٤ .

(٣٧) الخصوف : تقع جنوب بلاد اليمن فيما يعرف بمخلاف الحكم وبها اشراف بنو الحكم بن سعد العشيرة ؛ وهي من المدن الساحلية التي تقع على البحر الأحمر ، ولها أهمية اقتصادية كبيرة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٧٦ .



- (٣٨) ابن عبد الحق البغدادي ، عبد المؤمن بن شمائل ، (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ط / ١ ، (دار الجيل . بيروت ، د . ت) ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- (٣٩) الشرجة : وهي من الناطق الساحلية التي تقع على البحر الأحمر ، في جنوب الجزيرة العربية ، ولها أهمية اقتصادية كبيرة ؛ الاكوع ، مخاليف اليمن ، ص ١٨ .
- (٤٠) الاكوع ، مخاليف اليمن ، ص ١٦ .
- (٤١) وادي ضمد : هو احد اودية تهامة في شبه الجزيرة العربية يقع في الجزء الجنوبي من الحجاز ، ينبع من حدود اليمن والحجاز ويصب في البحر الاحمر ، ونشأت على جانبية العديد المدن والقرى الزراعية واصبح ذات اهمية اقتصادية كبيرة ؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٧٣ .
- (٤٢) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٢٣٢ .
- (٤٣) متولي ، محمد محمود ابو العلا ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، ط / ٣ ، (مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة ، ١٩٨٨ م) ، ج ٣ ، ص ٣٣٣ .
- (٤٤) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١١ ، ص ١٤٩ .
- (٤٥) كحالة ، عمر بن رضا بن محمد ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، (مؤسسة الرسالة ÷ بيروت ، ١٩٩٤ م) ، ج ١ ، ص ٢٨٦ ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج ١ ، ص ٤٣٣ .
- (٤٦) الساعد والسقيفتين : وهي من المدن التي تقع على وادي خلب في جنوب اليمن فيما يعرف بمخلاف الحكم وفيها اشرف بنو الحكم من ال عبد الجد بن ربيعة ؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٥٤ .
- (٤٧) الكحالة ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، ج ١ ، ص ٢٨٦ .
- (٤٨) ابو عريش : وهي من المدن التاريخية المعروفة التي تقع جنوب الحجاز فيما يعرف بمخلاف الحكم وكانت تقع على طريق الحجاج مما اكسبها اهمية اقتصادية كبيرة ، وكانت ابو عريش تسمى بدرج النجا ، ويعود سبب تسمية ابو عريش بهذا الاسم ، ان رجلا قدم الى الحج وكان مارا على قرية ابو عريش فبنى فيها عريشا من القش لكي يعلم ابناؤها علوم الدين والفقة ، فكان الذاهب الى هذا الفقيه يقول ذاهبا الى ابو العريش ؛ العجيلي ، تحقيق التجرید في شرح كتاب التوحيد ، ج ١ ، ص ٢٣ .
- (٤٩) كحالة ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، ج ١ ، ص ٢٨٦ .
- (٥٠) ضمد : وهي احدى القرى التي تقع في جنوب الحجاز ضمن الخلف المسمى مخلاف حكم وكان يسكنها بنو مطير من ال عبدالجد بن ربيعة ، وكانت ذات مكانة اقتصادية كبيرة ، وسميت ضمد بهذا الاسم نسبة الى وادي ضمد الذي كان ضمن حدود هذه المدينة ؛ البلاذري ، بين مكة واليمن ، ص ٢٦٤ .
- (٥١) صبيا : وهي احدى القرى التي تقع جنوب غرب الحجاز وهي تقع ضمن حدود مخلاف حكم وحكمت صبيا قبائل عديدة وتعد قبيلة الحكميين اول قبيلة تحكمها واتخذوها مسكنا لهم ، وهي مدينة مزدهرة عمرانيا وتجاريا ، وفيها وادي صبيا الذي يعد من الاودية المهمة لهذا المخلاف ؛ البلاذري ، بين مكة واليمن ، ص ٢٦٠ .
- (٥٢) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ج ١ ، ص ١٢٠ .



- (٥٣) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣٦ ؛ ج٥ ، ص١١٠ .
- (٥٤) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٠٤ .
- (٥٥) ينظر : النعيم ، نورة عبد الله ، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية ، (دار الشوف للنشر والتوزيع - الرياض ، ١٩٩٢م) ، ص١٥٦-١٥٩
- (٥٦) ابن جريس ، غيثان بن علي بن عبدالله ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ط / ١ ، (مطابع الحميضي . الرياض ، ٢٠١٦م) ، ج٢٦ ، ص٣٥ .
- (٥٧) النعيم ، التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير ، ص ٩٣ .
- (٥٨) ابو عيانه ، فتحي محمد ، دراسات في جغرافية شبه جزيرة العرب ، (دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ، ١٩٩٤م) ، ص ١١٠ .
- (٥٩) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ١٢٤ .
- (٦٠) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٧٦ .
- (٦١) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٢٨٦ .
- (٦٢) جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج٨ ، ص ٢٩٧ ؛ محمود ، محمود عرفة ، العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ط / ١ ، (عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية - القاهرة ، ١٩٩٥م) ، ص ٢١٢-٢١٥ .
- (٦٣) ابو العلا ، طة محمود ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، (لجنة البيان العربي . القاهرة ، ١٩٦٥م) ، ص ٣٥-٣٤ .
- (٦٤) ابو العلا ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، ص ١٢٧-١٢٨ .
- (٦٥) ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٢٦ ، ص ٣٦ .
- (٦٦) ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج٢٦ ، ص ٣٦ .
- (٦٧) النعيم ، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية ، ص ١٣٦ .
- (٦٨) البلادي ، بين مكة واليمن ، ص ٢٦٠ . ٢٦١ .
- (٦٩) الهمداني ، صفة جزرة العرب ، ص ٣١٩ .
- (٧٠) أبو عبدالله محمد بن احمد البشاري ، (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠م) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط / ٣ ، (مكتبة مدبولي . القاهرة ، ١٩٩١م) ، ص ٨٧ .
- (٧١) العليان ، خالد بن عبد العزيز بن علي ، الاسواق التجارية في الحجاز واليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، ٢٠١٢م ص ٢٣٤ .
- (٧٢) المشرفي ، محمد بن محمد بن مصطفى ، الحل البهية في ملوك الدولة العلوية ، تح : ادريس بوهليلية ، (وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية . المغرب ، د . ت) ، ج ١ ، ص ٤٨ ؛ المعاضيدي ، خاشع ؛ واخرون ، دراسات في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، (المؤسسة اللبنانية للكتاب . بيروت ، ٢٠١٤م) ، ص ٢٥ .



- (٧٣) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود القاضي ، (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ، اثار البلاد واخبار العباد ، (دار صادر . بيروت ، د . ت) ، ص ١٦١ ؛ الشهابي ، مصطفى ، الاشجار والانجم المثمرة ، (المطبعة الحديثة . دمشق ، ١٩٥٤ م) ، ص ٦٨ .
- (٧٤) حسين ، فالح ، الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الاموي ، (دار الشعب . بلاد الشام ، ١٩٧٨ م) ، ص ٧٩ . ٨٠ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٧ ، ص ٤٧ .
- (٧٥) المعاضيدي ، وآخرون ، دراسات في تاريخ الحضارة العربية ، ص ٢٥ .
- (٧٦) الواقي محمد بن عمر السهمي ، (ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م) ، فتوح الشام ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . د . م ، ١٩٩٧ م) ، ص ٩٤ ؛ البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ١٥١ .
- (٧٧) الاصطخري ، ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي ، (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) ، المسالك والممالك ، (مطبعة بريل . لندن ، ١٩٣٧ م) ، ص ٧٢ .
- (٧٨) العلوف : الجاف المسن من الرجال ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، لسان العرب ، ط / ٣ ، (دار صادر . بيروت ، ١٩٩٠ م) ، ج ٤ ، ص ٥٦٧ .
- (٧٩) للمزيد من المعلومات انظر : الميداني ، مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٤٨٦ .
- (٨٠) شلبي ، احمد ، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، (مكتبة النهضة المصرية ، د . م ، ١٩٧٢ م) ، ج ١ ، ص ١٢٩ .
- (٨١) الالوسي ، بلوغ الارب ، ج ٢ ، ص ٤٢٧ ؛ محمود ، العرب ما قبل الاسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ص ٢٢٧ .
- (٨٢) ابو المجاور ، جمال الدين ابي الفتح يوسف بن يعقوب ، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمى بتاريخ المستبصر ، تح : اوسكر لوفغرين ، (مطبعة بريل - ليدن - ١٩٥١ م) ، ج ١ ، ص ١٣ .
- (٨٣) البُرْد : هو كساء صغير مربع أو اسود ، وقيل البُرْد : من الثياب وهو ثوب فيه خيوط أو خصّ بعضهم به الوشي ، ، وقيل ايضاً : انها اكسية يلتحف بها ، اذا جعل الصوف شقة وله هذب ، ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٣ ، ص ٨٧ ؛ عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، (دار الفضيلة - جامعة الازهر ، د . ت) ، ج ١ ، ص ٣٦٩ .
- (٨٤) الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣ ، ص ٤١٢ .
- (٨٥) القزويني ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، ص ٢٤٤ .
- (٨٦) المقففي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٧٣ .
- (٨٧) محمود ، العرب ما قبل الاسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ص ٢٣٤ .
- (٨٨) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج ٧ ، ص ٢٤١ .
- (٨٩) محمود ، العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ص ٣٢٨ . ٣٢٩ .
- (٩٠) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٧ ، ص ٢٤١ .



- (٩١) ابن عبد الحق البغدادي ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- (٩٢) القوافل ، جمع قافلة ، وتعني الرفقة ، وتعني الانصراف ، ومنه الرجوع الى الوطن ، والقافلة الرفقة الراجعة من السفر ، والقفل ، والرجوع ، وقيل القافلة من السفر ذاهبة كانت أم راجعة ، النووي ، يحيى بن شرف بن مري بن زكريا ، (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) ، تحرير الفاظ التنبيه ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، ط / ١ ، (دار القلم - دمشق ، ١٩٨٧ م) ، ج ١ ، ص ١٨٥ .
- (٩٣) البلاذري ، فتوح البلدان ، ج ٥ ، ص ٦٧ ؛ فهمي ، نعيم زكي ، طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة - ١٩٧٦ م) ، ص ١٣٦ - ١٣٧ .
- (٩٤) الافغاني ، سعيد بن محمد بن احمد ، (١٤١٧ هـ) ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ط / ٤ ، (مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع . الكويت ، ١٩٩٣ م) ، ص ٩ .
- (٩٥) محمود ، تاريخ العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ص ٣٤٦ .
- (٩٦) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج ٨ ، ص ١٣٦ .
- (٩٧) محمود ، العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ص ٣٥٢ .
- (٩٨) الشمراني ، تغريد سالم جابر ، التجارة في ممالك جنوب الجزيرة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية السياحة والآثار ، ٢٠١٧ م ، ص ٣٨ . ص ٤٤ .
- (٩٩) الشمراني ، التجارة في ممالك جنوب الجزيرة العربية ، ص ٢٠ .
- (١٠٠) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٧ ، ص ٢٤٢ .
- (١٠١) البهكلي ، عبدالرحمن ، (ت ١٢٤٨ هـ) ، خلاصة العسجد ، تح : ميشيل توشيري ، عدنان درويش ، (دمشق ، ٢٠٠٠ م) ، ص ٢٢ .
- (١٠٢) العليان ، خالد بن عبدالعزيز بن علي ، الأسواق التجارية في الحجاز واليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، ٢٠١٢ م ، ص ٢٢٨ .
- (١٠٣) البهكلي ، خلاصة العسجد ، ص ٢٢ .
- (١٠٤) ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج ١٦ ، ص ٣٧ .
- (١٠٥) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٧٦ .
- (١٠٦) ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ .
- (١٠٧) البلاذري ، بين مكة واليمن ، ص ٢٦٠ .
- (١٠٨) العقيلي ، محمد بن احمد ، الادب الشعبي في الجنوب ، (دار اليمامة . الرياض ، ١٩٧٢ م) ، ج ١ ، ص ٩٠ .
- (١٠٩) ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ ز
- (١١٠) ابن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج ١٦ ، ص ٣٧ .
- (١١١) هائل ، علي مصلح محمد ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في تهامة اليمن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ ، ص ١١١ . ١١٢ .



مجلة

مركز بابل للدراسات

الإنسانية

٢٠٢٥

المجلد ١٥ / العدد ٤

٢٠٢٤



- (١١٢) فخري ، احمد ، اليمن ماضيها وحاضرها ، ط / ٢ ، (بيروت ، ١٩٨٨ م) ، ص ٦٧ .
- (١١٣) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ١٧٩ . ١٨٠ .
- (١١٤) صفة جزيرة العرب ، ج ١ ، ص ١١٩ .
- (١١٥) الافغاني ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ٢٠٨ .
- (١١٦) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج ٧ ، ص ٣٧٤ ؛ الافغاني ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ٢١٤ . ٢١٥ .
- (١١٧) الاكوع ، صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي ، ص ١١١ .
- (١١٨) فخري ، اليمن ماضيها وحاضرها ، ص ٦٧ .
- (١١٩) ينظر : القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ، (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) ، الامالي في لغة العرب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨ م) ، ج ١ ، ص ٢٠٨ ؛ الملاح ، الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٧١ م) ، ص ٣٩٤ .
- (١٢٠) بلاشير ، رجبس ، تاريخ الادب العربي ، تعريب : ابراهيم الكيلاني ، (مطبعة الجامعة السورية - دمشق ، ١٩٥٦ م) ، ص ٤٨ .
- (١٢١) للمزيد من المعلومات ينظر : القيرواني ، ابو علي الحسن بن رشيق ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط / ٥ ، (دار الجيل . د . م ، ١٩٨١ م) ، ج ١ ، ص ٦٥ - ٦٧ ؛ يونس ، هاشم ، الحياة الفكرية في الجزيرة العربية قبيل الإسلام وعصر الرسول (عليه وسلم) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، ١٩٩٢ م ، ص ١٥٢ .
- (١٢٢) الاحمدي ، مقبل التام عامر ، شعراء مذحج ، ط / ٢ ، (دار الكتب . صنعاء ، ٢٠٠٤ م) ، ص ٥٧٢ .
- (١٢٣) المعمرون والوصايا ، ص ١٤ .
- (١٢٤) حجور : هي بلدة تقع في محافظة حجة شمال غرب اليمن وهي موطن قبيلة حجور الهمدانية ، وحجور بطن من حاشد وحجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد ؛ المقحفي ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ج ٢ ، ص ٤٣٥ .
- (١٢٥) زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن ، (دار الهلال . القاهرة ، ١٩٥٨ م) ، ج ٣ ، ص ٢٦ .
- (١٢٦) السجستاني ، المعمرون والوصايا ، ص ١٤ .
- (١٢٧) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن حجر ، البيان والتبيين ، تح : عبد السلام هارون ، (مكتبة الجاحظ . بيروت ، د . ت) ، ج ٣ ، ص ٢٨ .
- (١٢٨) النهرواني ، ابو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى ، (ت ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م) ، الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ، تح : عبد الكريم سامي الجندي ، ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ٢٠٠٥ م) ، ج ١ ، ص ١٦٦ . ١٦٧ .
- (١٢٩) الورهاء : الحمقاء ، الماضعة للسانها ، الآخذة في غير شأنها ، قد قنعت بحبه ورضيت بكسبه ، تأكل كالحمار الراجع ، تنتشر الشمس ولما يسمع لها صوت ، ولم يكنس لها بيت ، طعامها بائت وعجينها حامض وماؤها



- فاتر، ومتاعها مزروع وماعونها ممنوع وخادمها مضروب وجارها مغلوب؛ البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد، (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)، فصل المقال في شرح كتاب الامثال، تح: احسان عباس، ط / ١، (مؤسسة الرسالة. بيروت، ١٩٧١ م)، ج ١، ص ١٧.
- (١٣٠) الابى، منصور بن الحسين الرازي، (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)، نثر الدر في المحاضرات، تح: خالد عبد الغني محفوظ، ط / ١، (دار الكتب العلمية. بيروت، ٢٠٠٤ م)، ج ٦، ص ٢٤٧.
- (١٣١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٧٢، ص ٥٦.
- (١٣٢) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٨، ص ٧٧١.
- (١٣٣) صفوت، احمد زكي، جمهرت خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، (المكتبة العلمية. بيروت، د. ت.)، ج ١، ص ١٧.
- (١٣٤) صفوت، جمهرت خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، ج ١، ص ١٨.
- (١٣٥) الجاحظ، البيان والتبيين، ج ١، ص ٢٩٠.
- (١٣٦) الزبيدي، تاج العروس، ج ١، ص ٢٣٨.
- قائمة المصادر

١. الابى، منصور بن الحسين الرازي، (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)، نثر الدر في المحاضرات، تح: خالد عبد الغني محفوظ، ط / ١، (دار الكتب العلمية. بيروت، ٢٠٠٤ م)
٢. ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد عوض، وعادل احمد عبد الموجود، ط / ١، (دار الكتب العلمية. د. م، ١٩٩٤ م)
٣. الازدي، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد، (ت ٣٢١ هـ / ٨٤٦ م)، الاشتقاق، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط / ١، (دار الجيل. بيروت، ١٩٩١ م)
٤. السجستاني، ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان، (ت ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م)، المعمرون والوصايا، ط / ٢، (دار صادر. بيروت، ١٩٨٨ م)
٥. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م)، الانساب، تح: عبدالله عمر البارودي، ط / ١، (دار الجنان. د. ن، ١٩٨٨ م)
٦. الاشعري، احمد بن محمد بن ابراهيم، (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٤ م)، التعريف في الانساب والتتويه لذوي الاحساب، تح: سعد عبدالمقصود ظلام، (دار المنار. القاهرة، د. ت.)
٧. البلاذري، احمد بن يحيى، (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)، انساب الاشراف، تح: سهيل زكار، (دار الفكر. بيروت، ١٩٩٦ م)
٨. البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد، (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)، فصل المقال في شرح كتاب الامثال، تح: احسان عباس، ط / ١، (مؤسسة الرسالة. بيروت، ١٩٧١ م)
٩. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل، (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م)، فقه اللغة، تح: عبد الرزاق المهدي، ط / ١، (احياء التراث العربي. د. م، ٢٠٠٢ م)



- ١٠ - ابن حزم الاندلسي ، محمد بن علي بن احمد بن سعيد ، (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م) ، جمهرة انساب العرب ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط / ٥ ، (دار المعارف . القاهرة ، د . ت)
- ١١ - ابن درستوية ، ابو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد ، (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) ، تصحيح الفصيح وشرحه ، تح : محمد بدوي المختون ، (المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . القاهرة ، ١٩٩٨ م)
- ١٢ . الذهبي ، شمس الدين محمد ، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، سير اعلام النبلاء ، (دار الحديث . القاهرة ، ٢٠٠٦ م)
- ١٣ - الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد ، (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) ، المستقصى في امثال العرب ، ط / ٢ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٨٧ م)
- ١٤ - ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ، (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) ، الطبقات الكبرى ، (دار صادر ، بيروت ، د . ت)
- ١٥ - ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد الجاوي ، ط / ١ ، (دار الجيل . بيروت ، ١٩٩٢ م)
- ١٦ - ابن عبد ربة ، احمد بن محمد ، (ت ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م) ، العقد الفريد ، تح : محمد عبد القادر شاهين ، (المكتبة العصرية ، بيروت ، د . ت)
- ١٧ - ابن عبد الحق البغدادي ، عبد المؤمن بن شمائل ، (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ط / ١ ، (دار الجيل . بيروت ، د . ت)
- ١٨ - ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) ، تاريخ دمشق ، تح : عمرو بن غرامة العمروي ، (دار الفكر . د . ن ، ١٩٩٥ م)
- ١٩ - أبو عبدالله محمد بن احمد البشاري ، (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط / ٣ ، (مكتبة مدبولي . القاهرة ، ١٩٩١ م)
- ٢٠ - العجيلي ، عبد الهادي بن محمد بن عبد الهادي ، (ت ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م) ، تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد ، تح : حسن بن علي العواجي ، ط / ١ ، (اضواء السلف . الرياض ، ١٩٩٩ م)
- ٢١ - القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ، (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) ، الامالي في لغة العرب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨ م)
- ٢٢ - القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود القاضي ، (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ، اثار البلاد واخبار العباد ، (دار صادر . بيروت ، د . ت)
- ٢٣ - القيرواني ، ابو علي الحسن بن رشيق ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط / ٥ ، (دار الجيل . د . م ، ١٩٨١ م)
- ٢٤ - ابن الكلبي ، ابو المنذر بن محمد السائب ، (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) ، نسب معد واليمن الكبير ، تح : ناجي حسن ، ط / ١ ، (مكتبة النهضة العربية . د . م ، ١٩٨٨ م)
- ٢٥ - الموصللي ، ابو الفتح عثمان بن جني ، (ت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م) ، سر صناعة الاعراب ، ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ٢٠٠٠ م)



- ٢٦ . ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، لسان العرب ، ط / ٣ ، (دار صادر . بيروت ، ١٩٩٠ م)
- ٢٧ . الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد ، (ت ٥١٨ هـ / ١١٨٥ م) ، مجمع الامثال ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (دار المعرفة . بيروت ، د . ت)
- ٢٨ . النهرواني ، ابو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى ، (ت ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م) ، الجليس الصالح الكافي والانيب الناصح الشافي ، تح : عبد الكريم سامي الجندي ، ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ٢٠٠٥ م)
- ٢٩ . النووي ، يحيى بن شرف بن مري بن زكريا ، (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) ، تحرير الفاظ التنبية ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، ط / ١ ، (دار القلم - دمشق ، ١٩٨٧ م)
- ٣٠ . الهمداني ، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان ، (ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م) ، الفيصل في مشتبه النسبة ، تح : سعود بن عبدالله بن بردي ، ط / ١ ، (مكتبة الرشد . د . ن ، ٢٠٠٧ م)
- ٣١ . الهمداني ، ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ، (ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م) ، الاكيل ، تح : محب الدين الخطيب ، ط / ١ ، (المطبعة السلفية . القاهرة ، ١٩٤٩ م)
- ٣٢ . الواقي محمد بن عمر السهمي ، (ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م) ، فتوح الشام ط / ١ ، (دار الكتب العلمية . د . م ، ١٩٩٧ م)
- ٣٣ . ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله ، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) ، معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ م)
- قائمة المراجع**
- ٣٤ . الافغاني ، سعيد بن محمد بن احمد ، (١٤١٧ هـ) ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ط / ٤ ، (مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع . الكويت ، ١٩٩٣ م)
- ٣٥ . الاحمدي ، مقبل التام عامر ، شعراء مذحج ، ط / ٢ ، (دار الكتب . صنعاء ، ٢٠٠٤ م)
- ٣٦ . الاكوع ، اسماعيل بن علي ، مخاليف اليمن ، تح : عبدالله احمد السراجي ، ط / ٣ ، (الجيل الجديد . صنعاء ، ٢٠٠٩ م)
- ٣٧ . البهكلي ، عبدالرحمن ، (ت ١٢٤٨ هـ) ، خلاصة العسجد ، تح : ميشيل توشيري ، عدنان درويش ، (دمشق ، ٢٠٠٠ م)
- ٣٨ . البلادي ، عاتق بن غيث ، (١٤٣١ هـ) ، بين مكة واليمن ، ط / ١ ، (دار مكة . مكة المكرمة ، ١٩٨٤ م)
- ٣٩ . بلاشير ، رجب ، تاريخ الادب العربي ، تعريب : ابراهيم الكيلاني ، (مطبعة الجامعة السورية - دمشق ، ١٩٥٦ م) ، ص ٤٨
- ٤٠ . الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن حجر ، البيان والتبيين ، تح : عبد السلام هارون ، (مكتبة الجاحظ . بيروت ، د . ت)
- ٤١ . ابن جريس ، غيثان بن علي بن عبدالله ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ط / ١ ، (مطابع الحميضي . الرياض ، ٢٠١٦ م)

- ٤٢- حسين ، فالح ، الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الاموي ، (دار الشعب .بلاد الشام ، ١٩٧٨ م)
- ٤٣- زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن ، (دار الهلال . القاهرة ، ١٩٥٨ م)
- ٤٤- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، (ت ١٢٠٥ هـ) ، تاج العروس ، تح : علي شيري ، ط / ٢ ، (دار الفكر . د . ن ، د . ت)
- ٤٥- شلبي ، احمد ، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، (مكتبة النهضة المصرية ، د . م ، ١٩٧٢ م)
- ٤٦- صفوت ، احمد زكي ، جمهرت خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ، (المكتبة العلمية . بيروت ، د . ت)
- ٤٧- العقيلي ، محمد بن احمد ، الادب الشعبي في الجنوب ، (دار اليمامة . الرياض ، ١٩٧٢ م)
- ٤٨- عبد المنعم ، محمود عبد الرحمن ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، (دار الفضيحة - جامعة الازهر ، د . ت)
- ٤٩- ابو عيانه ، فتحي محمد ، دراسات في جغرافية شبه جزيرة العرب ، (دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ، ١٩٩٤ م)
- ٥٠- ابو العلا ، طة محمود ، جغرافية شبه جزيرة العرب ، (لجنة البيان العربي . القاهرة ، ١٩٦٥ م)
- ٥١- كحالة ، عمر بن رضا بن محمد ، (ت ١٤٠٨ هـ) ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، (مؤسسة الرسالة . بيروت ، ١٩٩٤ م)
- ٥٢- عباس ، حسن ، خصائص الحروف العربية ومعانيها ، (اتحاد الكتاب العربي . د . ن ، ١٩٩٨ م)
- ٥٣- فخري ، احمد ، اليمن ماضيها وحاضرها ، ط / ٢ ، (بيروت ، ١٩٨٨ م)
- ٥٤- فهمي ، نعيم زكي ، طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة - ١٩٧٦ م)
- ٥٥- ابو المجاور ، جمال الدين ابي الفتح يوسف بن يعقوب ، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمى بتاريخ المستبصر ، تح : اوسكر لوفغرين ، (مطبعة بريل - ليدن - ١٩٥١ م)
- ٥٦- المشرفي ، محمد بن محمد بن مصطفى ، الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ، تح : ادريس بوهليلية ، (وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية . المغرب ، د . ت)
- ٥٧- المعاضيدي ، خاشع ؛ واخرون ، دراسات في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، (المؤسسة اللبنانية للكتاب . بيروت ، ٢٠١٤ م)
- ٥٨- المقحفي ، ابراهيم احمد ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، (دار الكلمة للطباعة والنشر . صنعاء ، ٢٠٠٢ م)
- ٥٩- الملاح ، الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام ، (دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٩٧١ م)
- ٦٠- محمود ، محمود عرفة ، العرب قبل الإسلام احوالهم السياسية والدينية واهم مظاهر حضارتهم ، ط / ١ ، (عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية . القاهرة ، ١٩٩٥ م)
- ٦١- النعيم ، نورة عبد الله ، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية ، (دار الشوف للنشر والتوزيع - الرياض ، ١٩٩٢ م)





الرسائل والاطاريح

- ٦٢ . العليان ، خالد بن عبد العزيز بن علي ، الاسواق التجارية في الحجاز واليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، ٢٠١٢ م
- ٦٣ . الشمراني ، تغريد سالم جابر ، التجارة في ممالك جنوب الجزيرة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية السياحة والآثار ، ٢٠١٧ م
- ٦٤ . هائل ، علي مصلح محمد ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في تهامة اليمن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ م
- ٦٥ . يونس ، هاشم ، الحياة الفكرية في الجزيرة العربية قبيل الإسلام وعصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ١٩٩٢ م

Research sources

- 1- Al-Ubi, Mansour bin Al-Hussein Al-Razi, (d. 421 AH / 1030 AD), Al-Durr's Prose in the Lectures, ed.: Khaled Abdul-Ghani Mahfouz, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2004 AD. (
- 2- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad, (d. 630 AH / 1233 AD), The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, ed.: Ali Muhammad Awad, and Adel Ahmed Abd Al-Mawjoud, ed. / 1, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - D. AD, 1994 AD. (
- 3- Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid, (d. 321 AH / 846 AD), Al-Istiqaq, ed.: Abdul Salam Muhammad Harun, 1st edition, (Dar Al-Jeel - Beirut, 1991 AD. (
- 4- Al-Sijistani, Abu Hatim Sahl bin Muhammad bin Othman, (d. 248 AH / 862 AD), Al-Muammarun wal-Wasayat, ed. 2, (Dar Sader - Beirut, 1988 AD (
- 5- Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour, (d. 562 AH / 1167 AD), Al-Ansab, ed.: Abdullah Omar Al-Baroudi, 1st edition, (Dar Al-Jinan - D.N., 1988 AD (
- 6- Al-Ash'ari, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim, (d. 600 AH / 1204 AD), Definition in Genealogy and Notification of People of Account, ed.: Saad Abd al-Maqsoud Dhulam, (Dar Al-Manar - Cairo, ed. T.(
- 7 -Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya, (d. 279 AH / 892 AD), Ansab Al-Ashraf, ed.: Suhail Zakkar, (Dar Al-Fikr - Beirut, 1996 AD(
- 8 -Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad, (d. 487 AH / 1094 AD), Fasl al-Maqal fi Sharh Kitab al-Athmal, ed.: Ihsan Abbas, ed./1, (Al-Resala Foundation - Beirut, 1971 AD.(
- 9 - Al-Tha'alabi, Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail, (d. 429 AH / 1038 AD), Philology, ed.: Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st edition, (Revival of Arab Heritage - D. M., 2002 AD.(
- 10 -Ibn Hazm Al-Andalusi, Muhammad bin Ali bin Ahmed bin Saeed, (d. 456 AH / 1064 AD), Jamharat Ansab Al-Arab, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, ed. / 5, (Dar Al-Maaref - Cairo, ed. T (





- 11 -Ibn Darstawiya, Abu Muhammad Abdullah bin Jaafar bin Muhammad, (d. 347 AH / 958 AD), corrected and explained by Al-Fasih, edited by: Muhammad Badawi Al-Makhtoon, (Supreme Council for Islamic Affairs - Cairo, 1998 AD)
- 12 -Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad, (d. 748 AH / 1347 AD), Biography of Alam al-Nubala', (Dar al-Hadith - Cairo, 2006 AD.)
- 13 -Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, (d. 538 AH / 1143 AD), Al-Mustaqsqa fi Proverbs of the Arabs, 2nd edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1987 AD (
- 14 -Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Zuhri Al-Basri, (d. 230 AH / 845 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, (Dar Sader, Beirut, d.d (
- 15 -Ibn Abdul-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah, (d. 463 AH / 1071 AD), Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, ed.: Ali Muhammad al-Bajjawi, 1st edition, (Dar Al-Jeel - Beirut, 1992 AD.)
- 16 -Ibn Abd Rabbah, Ahmad bin Muhammad, (d. 328 AH / 940 AD), Al-Iqd Al-Farid, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Shaheen, (Al-Matba'ah Al-Asriya, Beirut, d.d (
- 17 -Ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi, Abd al-Mu'min ibn Shama'il, (d. 739 AH / 1338 AD), Observatories of Knowledge of the Names of Places and Places, ed./1, (Dar al-Jil - Beirut, d.d (
- 18 -Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibatullah, (d. 571 AH / 1175 AD), History of Damascus, ed.: Amr bin Gharamah al-Amrawi, (Dar al-Fikr - D.N., 1995 AD.)
- 19 -Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Bashari, (d. 380 AH / 990 AD), Ahsan Al-Taqasim fi Ma'rifat Al-Aqlim, 3rd ed., (Madbouli Library - Cairo, 1991 AD (
- 20 - Al-Ajili, Abd al-Hadi bin Muhammad bin Abd al-Hadi, (d. 126 AH / 744 AD), Achieving abstraction in the explanation of the Book of Tawhid, ed.: Hassan bin Ali al-Awaji, 1st edition, (Adwa' al-Salaf - Riyadh, 1999 AD (
- 21 -Al-Qali, Abu Ali Ismail bin Al-Qasim Al-Baghdadi, (d. 356 AH / 967 AD), Al-Amali in the Arabic Language, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1978 AD.)
- 22 - Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qadi, (d. 682 AH / 1283 AD), Athar Al-Bilad wa Akhbar Al-Ibad, (Dar Sader - Beirut, d. T.)
- 23 -Al-Qayrawani, Abu Ali Al-Hasan bin Rashiq, (d. 463 AH / 1071 AD), Al-Umda fi Al-Mahasin Al-Poetry and its Etiquette, edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, 5th edition, (Dar Al-Jeel - D. M., 1981 AD (
- 24 -Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir bin Muhammad al-Sa'ib, (d. 204 AH / 819 AD), The Lineage of Ma'd and the Great Yemen, ed.: Naji Hassan, 1st edition, (Al-Nahda Al-Arabiya Library - D. M., 1988 AD.)
- 25 -Al-Mawsili, Abu Al-Fath Othman bin Jinni, (d. 392 AH / 1002 AD), The Secret of the Bedouin Industry, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2000 AD (
- 26 -Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, (d. 711 AH / 1311 AD), Lisan Al-Arab, 3rd edition, (Dar Sader - Beirut, 1990 AD)
- 27 -Al-Maidani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Muhammad, (d. 518 AH / 1185 AD), Complex of Proverbs, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, (Dar al-Ma'rifa - Beirut, ed. T.)
- 28 -Al-Nahrawani, Abu Al-Faraj Al-Ma'afi bin Zakaria bin Yahya, (d. 390 AH / 1000 AD), Al-Jalees Al-Salih Al-Kafi and Al-Anis Al-Nasih Al-Shafi, ed.: Abdul Karim Sami Al-Jundi, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2005 AD (





- 29 -Al-Nawawi, Yahya bin Sharaf bin Mary bin Zakaria, (d. 676 AH / 1277 AD), Tahrir Al-Fadh Al-Tanbih, edited by: Abdul-Ghani Al-Daqr, 1st edition, (Dar Al-Qalam - Damascus, 1987 AD (
- 30 -Al-Hamdhani, Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Othman, (d. 584 AH / 1188 AD), Al-Faisal in Mushtaba al-Nasabah, ed.: Saud bin Abdullah bin Bardi, 1st edition, (Al-Rushd Library - D.N., 2007 AD.(
- 31 -Al-Hamdani, Abu Muhammad Al-Hasan bin Ahmed bin Yaqoub, (d. 334 AH / 946 AD), Al-Akil, ed.: Muhib Al-Din Al-Khatib, 1st edition, (Salafi Press - Cairo, 1949 AD (
- 32 -Al-Waqidi Muhammad bin Omar Al-Sahmi, (d. 207 AH / 822 AD), Futouh Al-Sham, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - D. M., 1997 AD (
- 33 -Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah, (d. 626 AH / 1229 AD), Mu'jam al-Buldan, (Dar Sader, Beirut, 1995 AD.(
- bibliography**
- 34 -Al-Afghani, Saeed bin Muhammad bin Ahmed, (1417 AH), Arab Markets in Pre-Islamic Time and Islam, 4th edition, (Dar Al-Orouba Publishing and Distribution Library - Kuwait, 1993 AD (
- 35 -Al-Ahmadi, Muqbil Al-Tam Amer, Shuara'a Madhhij, ed. 2, (Dar Al-Kutub - Sana'a, 2004 AD (
- 36 - Al-Akwa', Ismail bin Ali, Makhalf Al-Yaman, ed.: Abdullah Ahmed Al-Saraji, 3rd edition, (Al-Jeel Al-Jadeed - Sana'a, 2009 AD.(
- 37 -Al-Bahkali, Abdul Rahman, (d. 1248 AH), Khalisat Al-Asajd, ed.: Michel Toshiri, Adnan Darwish, (Damascus, 2000 AD (
- 38 -Al-Baladi, Ateq bin Ghaith, (1431 AH), Between Mecca and Yemen, 1st edition, (Dar Makkah - Makkah Al-Mukarramah, 1984 AD (
- 39 -Blashir, Rajis, History of Arabic Literature, Arabization: Ibrahim Al-Kilani, (Syrian University Press - Damascus, 1956 AD. (
- 40 -Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Hajar, Al-Bayan wal-Tabyin, ed.: Abdul Salam Haroun, (Al-Jahiz Library - Beirut, ed. T (
- 41 -Ibn Jays, Ghaithan bin Ali bin Abdullah, The Written Saying in the History of the South, 1st edition, (Al-Humaidhi Press - Riyadh, 2016 AD (
- 42 -Hussein, Faleh, Agricultural Life in the Levant in the Umayyad Era, (Dar Al-Shaab - Levant, 1978 AD(
- 43 -Zidane, Jurji, History of Urbanism, (Dar Al-Hilal - Cairo, 1958 AD. (
- 44 -Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, (d. 1205 AH), Taj Al-Arous, ed.: Ali Shiri, ed. / 2, (Dar Al-Fikr - D.N., D.T (
- 45 -Shalabi, Ahmed, Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization, (Al-Nahda Library of Egypt, D. M., 1972 AD (
- 46 -Safwat, Ahmed Zaki, Collection of Arab Speeches in the Prosperous Arab Ages, (Al-Maktabah Al-Ilmiyyah - Beirut, ed. T (
- 47 -Al-Uqaili, Muhammad bin Ahmed, Popular Literature in the South, (Dar Al-Yamamah - Riyadh, 1972 AD.(
- 48 - Abdel Moneim, Mahmoud Abdel Rahman, Dictionary of Jurisprudential Terms and Terms, (Dar Al-Fadila - Al-Azhar University, D. T.)
- 49 -Abu Ayana, Fathi Muhammad, Studies in the Geography of the Arabian Peninsula, (University House of Knowledge - Alexandria, 1994 AD (



- 50 -Abu Al-Ala, Taha Mahmoud, Geography of the Arabian Peninsula, (Arab Bayan Committee - Cairo, 1965 AD (
- 51 -Omar bin Reda bin Muhammad, (d. 1408 AH), Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, (Al-Resala Foundation - Beirut, 1994 AD.(
- 52 -Abbas, Hassan, Characteristics of Arabic Letters and Their Meanings, (Arab Book Union - D.N., 1998 AD (
- 53 -Fakhri, Ahmed, Yemen, Its Past and Present, 2nd edition, (Beirut, 1988 AD (
- 54 -Fahmy, Naeem Zaki, International Trade Routes and Stations between East and West, (Egyptian General Book Authority - Cairo - 1976 AD.(
- 55 -Abu Al-Mujawar, Jamal al-Din Abi al-Fath Yusuf bin Yaqoub, Description of the Lands of Yemen, Mecca, and Part of the Hijaz Called the History of the Clairvoyant, ed.: Osker Löfgren, (Brill Press - Leiden - 1951 AD (
- 56 -Al-Mashrafi, Muhammad bin Muhammad bin Mustafa, The Splendid Dresses in the Kings of the Alawite State, edited by: Idris Bouhlilia, (Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Morocco, ed (
- 57 -Al-Maadidi, humble; And others, Studies in the History of Arab-Islamic Civilization, (Lebanese Book Foundation - Beirut, 2014 AD.(
- 58 -Al-Muqahfi, Ibrahim Ahmed, Dictionary of Yemeni Countries and Tribes, (Dar Al-Kalima for Printing and Publishing - Sana'a, 2002 AD (
- 59 -Al-Mallah, the mediator in the history of the Arabs before Islam, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1971 AD (
- 60 -Mahmoud, Mahmoud Arafa, The Arabs before Islam, their political and religious conditions, and the most important aspects of their civilization, 1st edition, (Ain for Human and Social Studies and Research - Cairo, 1995 AD (
- 61 -Al-Naim, Noura Abdullah, The Economic Situation in the Arabian Peninsula, (Dar Al-Shouf for Publishing and Distribution - Riyadh, 1992 AD.(
- Letters and theses**
- 62 -Al-Olayan, Khaled bin Abdul Aziz bin Ali, Commercial Markets in Hijaz and Yemen, unpublished master's thesis, Qassim University, College of Arabic Language and Social Studies, 2012 AD .
- 63 -Al-Shamrani, Taghreed Salem Jaber, Trade in the Kingdoms of South Arabia, unpublished master's thesis, King Saud University, College of Tourism and Antiquities, 2017 AD.
- 64 -Hail, Ali Musleh Muhammad, Economic and Social Life in Tihama Yemen, unpublished doctoral thesis, Damascus University, Faculty of Arts, 2012
- 65 - Yunus, Hashim, Intellectual Life in the Arabian Peninsula Before Islam and the Age of the Prophet (peace be upon him), unpublished doctoral thesis, University of Mosul, College of Arts , 1992 AD.

